



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-105

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

اتجاهات طلبت أكامعت نحو المرض النفسي

University Students' Attitudes Towards Mental Illness

الأستاذ الدكتور . بومدين سليمان

الطالب. نغير فريد

boumedieneslimane@yahoo.fr

f.nafir@univ-skikda.dz

معتبر البحوث والدراسات الاجتماعية - جامعة 20 أوت 1955. سكيكدة

تاريخ القبول: 2024/11/12

تاريخ الإرسال: 2024/05/05

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات طلبة جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 نحو المرض النفسي، وعلاقتها بمتغيرات التخصص والجنس والمستوى الجامعي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة مقياس الاتجاهات نحو المرض النفسي لجمع البيانات، وتم تحليلها باستخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA). أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاهات نحو المرض النفسي، وعدم وجود تأثير للتفاعل بين الجنس والتخصص. كما تبين أن اتجاهات طلبة ماستر 2 علم النفس العيادي كانت أكثر إيجابية مقارنة بطلبة التخصصات الأخرى والمستويات الدراسية الأدنى. أشارت النتائج عمومًا إلى ارتفاع متوسطات اتجاهات أفراد العينة نحو المرض النفسي.

الكلمات المفتاحية: المرض النفسي؛ اتجاهات الطلبة؛ التخصص الدراسي؛ المستوى الجامعي؛ الصحة النفسية.

Abstract:

This study aimed to explore the attitudes of students of Abdelhamid Mehri University Constantine 2 towards mental illness, and its relationship with the variables of specialization, gender, and university level. The study adopted the descriptive-analytical approach, using the attitudes towards mental illness scale to collect data, and was analyzed using multiple analysis of variance (MANOVA). The results showed that there were no statistically significant differences between genders in attitudes towards mental illness, and there was no interaction effect between gender and major. It was also found that Master 2 clinical psychology students' attitudes were more positive compared to students of other majors and lower levels of study. Overall, the results indicated high averages of the sample members' attitudes towards mental illness.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 11-12-2024

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

اتجاهات طلبت أجامعت نحو المرض النفسي ----- ط. نعيم فريد و ا. د. بومدين سليمان

Keywords: Mental illness; Student attitudes; Academic specialization; University level; Mental health.

1. المقدمة:

عند دراسة اتجاهات الناس نحو الاضطرابات النفسية والمضطربين نفسياً، من الضروري الاهتمام بمواقف مختلف الأطراف التي تتفاعل بشكل مباشر أو غير مباشر مع المرضى النفسيين. تشمل هذه الأطراف أفراد الأسرة، والأخصائيين النفسيين، والأطباء، وغيرهم من المهنيين العاملين في المستشفيات والعيادات النفسية، بالإضافة إلى زملاء وأفراد المجتمع المحيط. تكتسب هذه الاتجاهات والمواقف أهمية كبيرة لأنها تنعكس على سلوك الناس تجاه المرضى النفسيين ومعاملتهم لهم، مما يؤثر على تطور حالتهم المرضية نحو التحسن أو التدهور (Corrigan et al., 2014). تعمل الاتجاهات كمقدمات أو أسس للسلوك، كما أشار إلى ذلك العديد من الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي (Bohner & Dickel, 2011). ويُعرّف الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتؤثر على استجابته للمواقف والموضوعات المختلفة (Eagly & Chaiken, 2007). تتفق معظم التعريفات الحديثة للاتجاهات على عنصر الاستعداد للاستجابة. فالإتجاه ليس هو السلوك نفسه، بل هو استعداد للاستجابة بطريقة معينة تجاه موضوع الاتجاه. كما تتميز الاتجاهات بطبيعتها التحفيزية والتقييمية، إضافة إلى ثباتها النسبي (Albarracín & Shavitt, 2018).

يتكون الاتجاه من ثلاثة عناصر رئيسية: العنصر المعرفي، والعنصر العاطفي أو الانفعالي، والعنصر السلوكي (Breckler, 1984). العنصر المعرفي يتمثل في الأفكار والمعتقدات التي يحملها الفرد عن موضوع الاتجاه. العنصر الانفعالي يشمل المشاعر والانفعالات التي يشعر بها الفرد نحو موضوع الاتجاه. أما العنصر السلوكي فيشير إلى ميل الفرد للتصرف بطريقة معينة تجاه موضوع الاتجاه وفقاً لمشاعره ومعتقداته.

هذه العناصر الثلاثة متداخلة بشكل كبير، مما يجعل من الصعب التمييز بينها بدقة عند محاولة قياسها. ومع ذلك، يرى بعض الباحثين مثل Ajzen (2005) أنه يمكن اختصار الاتجاهات في العنصر العاطفي الانفعالي فقط، مع إطلاق تسمية "معتقدات" على الجانب المعرفي، و"النية السلوكية" على الجانب السلوكي في الاتجاهات. من المهم الإشارة إلى أن هذه العناصر قد لا تكون مرتبطة بالضرورة بشكل مباشر أو متناسق (Oskamp, 2005).

2. مشكلة الدراسة:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

اتجاهات طلبت أجامعت نحو المرض النفسي ----- ط. نعيم فريد و. د. بومدين سليمان

يواجه المرضى النفسيون تحديات كبيرة في التقبل الاجتماعي، سواء عند دخولهم مستشفيات الأمراض العقلية أو مجرد خضوعهم للعلاج النفسي. هذا التحدي ينبع من الوصمة المرتبطة بالمرض النفسي والاتجاهات المجتمعية السلبية نحو المرضى النفسيين. وقد وجدت دراسة كريمة و عبد الله (2018) أن الوصمة الاجتماعية للمرض النفسي تؤدي إلى الاضطهاد والانعزال الاجتماعي للمريض النفسي، نتيجة للمعتقدات الخاطئة من طرف المجتمع نحو المرض النفسي.

كما تلعب المعلومات دوراً محورياً في تشكيل الاتجاهات نحو المرض النفسي. فقد وجد Corrigan et al (2012) أن "البرامج التعليمية التي تستهدف تصحيح المفاهيم الخاطئة حول المرض النفسي تؤدي إلى تحسن ملحوظ في الاتجاهات نحو المرضى النفسيين". وهذا ما يؤكد أهمية التثقيف الصحي في تغيير هذه الاتجاهات.

وقد دعمت نتائج دراسة Morrison (2011) وجود انخفاض في المواقف السلطوية والتقييدية اجتماعياً تجاه الأشخاص المصابين بأمراض عقلية بعد إكمال الدورة التدريبية.

كما أكدت دراسة Reavley and Jorm (2011) أن "طلاب الجامعات يمثلون شريحة مهمة في المجتمع، وأن اتجاهاتهم نحو المرض النفسي تعكس إلى حد كبير اتجاهات الجيل الجديد في المجتمع". لذا، فإن دراسة اتجاهات الطلبة الجامعيين تكتسب أهمية خاصة.

في ضوء هذه الخلفية النظرية، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات طلبة جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 نحو المرض النفسي، مع التركيز على تأثير متغيرات التخصص والجنس والمستوى الدراسي على هذه الاتجاهات.

3. فرضيات البحث :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المرض النفسي تُعزى لمتغير التخصص الدراسي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المرض النفسي تُعزى لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المرض النفسي تُعزى لمتغير المستوى الدراسي.
4. يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيرات التخصص والجنس والمستوى الدراسي في تأثيرها على اتجاهات الطلبة نحو المرض النفسي.

4. أهداف البحث:

1. استكشاف اتجاهات طلبة جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 نحو المرض النفسي.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

اتجاهات طلبت أبحاث نحو المرض النفسي ----- ط. نعيم فريد و. د. بومدين سليمان

2. دراسة تأثير متغير التخصص الدراسي على اتجاهات الطلبة نحو المرض النفسي.
3. تحليل أثر متغير الجنس على اتجاهات الطلبة نحو المرض النفسي.
4. بحث تأثير المستوى الدراسي على اتجاهات الطلبة نحو المرض النفسي.
5. دراسة التفاعل بين متغيرات التخصص والجنس والمستوى الدراسي في تأثيرها على اتجاهات الطلبة نحو المرض النفسي.
6. المقارنة بين اتجاهات طلبة التخصصات المختلفة (علم النفس، الاقتصاد، الإعلام الآلي) نحو المرض النفسي.
7. تقييم أثر المعلومات النظرية المتخصصة في علم النفس والاحتكاك العملي بالمرضى في المستشفيات على اتجاهات الطلبة نحو المرضى النفسيين.
5. الطريقة والإجراءات:
- 1.5. مجتمع الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من طلبة مستوى الماستر 2 تخصص علم النفس العيادي، الإعلام آلي، الاقتصاد وطلبة سنة أولى علم النفس، كلهم من جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2.

المستوى / التخصص	ماستر 2			الأولى		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
علم النفس	34	113	147	40	180	220
إعلام آلي	53	154	207	/	/	/
الاقتصاد	62	129	191	/	/	/
المجموع	149	396	545	40	180	220
المجموع الكلي						765

جدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي والتخصص.

هذا ويرجع السبب وراء اختيار مستوى ماستر 2 لتخصص علم النفس العيادي والاقتصاد والإعلام الآلي كمجتمع للدراسة إلى كون البرنامج الدراسي لعلم النفس العيادي يتضمن مقاييس نظرية متخصصة في علم النفس تتعرض إلى الأمراض النفسية و مسبباتها وتقنيات علاجها، بالإضافة إلى الاحتكاك العملي بالمرضى النفسيين



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

اتجاهات طلبت أجامعت نحو المرض النفسي ----- ط. نعيم فريد و. د. بومدين سليمان

بالمستشفيات على شكل زيارات ومتابعة حالات بالنسبة لطلبة علم النفس. في حين لا يتضمن البرنامج الدراسي لكليتي الاقتصاد و الاعلام الآلي مقاييس متخصصة في علم النفس، ولقد اختيرت الكليات على هذا الشكل حتى يتسنى للباحث المقارنة بين طلبة هذه الكليات لمعرفة أثر المعلومات النظرية المتخصصة في علم النفس والاحتكاك العملي بالمرضى في المستشفيات على اتجاهات الطلبة نحو المرضى النفسيين وذلك تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

2.5. عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على 382 طالبا وطالبة، أي 50 % من مجتمع الدراسة الأصلي، منهم 271 طالبا وطالبة من طلبة مستوى ماستر2 لتخصص علم النفس العيادي والاقتصاد والاعلام الآلي، و111 طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى علم النفس. ونظرا لعدم التكافؤ في أعداد الطلبة بين الفئات المختلفة المكونة لمجتمع الدراسة عند توزيعها على متغيرات الدراسة (الجنس والمستوى الدراسي والتخصص) وحرصا من الباحث على الوصول إلى التمثيل النسبي للفئات المختلفة فقد اختلفت النسب المئوية المأخوذة من هذه الفئات بما يفي وأغراض البحث.

وعليه فيما يتعلق بطلبة الماستر2 فقد أخذ 31 طالبا أي نسبة 33 % من الطلاب الذكور بكلية الاقتصاد بينما أخذ من الإناث 64 % أي 64 طالبة. أما في كلية الاعلام الآلي فقد كانت النسبة المئوية المأخوذة بين الذكور 26 % أي 27 طالبا وبين الإناث 74 % أي 76 طالبة وأما في علم النفس ماستر2 ونظرا لعدم التكافؤ في الأعداد الطلبة فلقد أخذت نسبة 23% من الذكور (17 طالبا) و77% من الإناث (56 طالبة)، أما بالنسبة لطلبة السنة الأولى علم النفس فقد أخذت نسبة 19% من الطلاب الذكور (10 طلاب) و81% من الإناث (90 طالبة).

السنة الأولى					ماستر2					المستوى التخصص
العينة	النسبة المئوية من المجتمع الأصلي	إناث	ذكور		العينة	النسبة المئوية من المجتمع الأصلي	إناث	ذكور		
111	29%	90	10		73	19%	56	17		علم النفس



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

اتجاهات طلبت أجامعت نحو المرض النفسي ----- ط. نعيم فريد و. د. يومدين سليمان

/	/	/	/	/	/	27	76	% 27	103	اعلام آلي
/	/	/	/	/	/	31	64	% 25	95	الاقتصاد
						75	196	%71	271	المجموع

الجدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي والتخصص

وكذلك النسب المئوية المأخوذة من مجتمع الدراسة الأصلي.

3.5. أداة البحث وإجراءات تطويرها:

أداة البحث وإجراءات تطويرها: للتعرف على اتجاهات أفراد الدراسة استخدم مقياس الاتجاهات نحو المرض النفسي الذي قام بتطويره الدكتور (يومدين سليمان) من الجزائر، ولقد بنى المقياس أساسا بالاعتماد على اختبار الاتجاهات نحو المرض النفسي لصاحبيه (Cohen and Struening) والوارد في كتاب (Shaw, 1967) يتألف الاختبار الأصلي من 51 فقرة تدور في مجملها حول أسباب وعلاج المرض النفسي، بالإضافة إلى وصفه والتنبؤ به، ويشتمل على خمسة أبعاد هي: التسلطية Authoritarianism والخيرية Benevolence والتقييد الاجتماعي Social restrictiveness والصحة النفسية Mental hygiene ideology والعلاقات الشخصية كسبب للمرض النفسي. Interpersonal etiology

بعد إجراء التعديلات اللازمة، أصبح المقياس يتكون من 44 فقرة موزعة على خمسة أبعاد. يوضح الجدول 3

توزيع الفقرات على الأبعاد المختلفة و الدرجات الدنيا والعليا لكل بعد

الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	البعد
8	48	8	2، 7، 12، 17، 22، 31، 35، 39	العلاج
9	54	9	4، 9، 14، 19، 23، 28، 33، 37، 41	النظرة الإنسانية
7	42	7	1، 6، 11، 16، 21، 26، 30	العلاقات الشخصية
9	54	9	3، 8، 13، 23، 27، 32، 34، 36، 38	التقييد الاجتماعي
11	66	11	5، 10، 15، 20، 25، 29، 34، 38، 40، 42، 44	التفاعل الاجتماعي

الجدول رقم (3): توزيع فقرات المقياس على الأبعاد مع الدرجات الدنيا والعليا لأبعاد المقياس



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 11-12-2024

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

التجاهات طلبت أجامعت نحو المرض النفسي ----- ط. نعيم فريد و ا. د. بومدين سليمان

تم وضع مقياس متدرج مكون من ستة بدائل أمام كل فقرة، كما هو موضح في الجدول 4.

الإجابة	الدرجة للفقرات الإيجابية	الدرجة للفقرات السلبية
أوافق جدا	6	1
أوافق	5	2
لست متأكدا ولكني أميل إلى الموافقة	4	3
لست متأكدا ولكن أميل إلى المعارضة	3	4
أعارض	2	5
أعارض بشدة	1	6

الجدول رقم (4) : البدائل

تحتسب علامة الفرد على كل بعد بجمع درجات الفقرات المكونة لذلك البعد. تدل العلامات العالية على كل بعد على إيجابية الاتجاه فيما يتعلق بذلك البعد، في حين تدل العلامات المتدنية على سلبية الاتجاه.

4.5. إجراءات الدراسة:

بعد توزيع الاستبيان على الطلاب وشرحه للطلبة بالتأكيد على ما يلي:

- ضرورة الإجابة على كافة الأسئلة بجدية ودقة وموضوعية.
- ضرورة أن تعبر الإجابة عن موقف الطالب الشخصي، إذ أنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة.
- التأكيد على أن الهدف من الاختبار سيكون لأغراض البحث العلمي، وأن الإجابات ستعامل بسرية.
- التأكد من الإجابة على جميع فقرات المقياس.
- وفيما يلي نص التعليمات التي أرفقت للطلبة مع المقياس.
- أخي الطالب، أختي الطالبة: العبارات التالية هي آراء أو أفكار حول المرض النفسي والمرضى النفسيين، ويقصد بالمرض النفسي أي مرض قد يدفع الفرد إلى مراجعة طبيب نفسي متخصص، ويقصد بالمرضى النفسي كل من يراجع عيادات نفسية لمعاناته من اضطرابات نفسية حادة تؤثر على حياته اليومية وقدراته على الإنتاج والعمل.
- هناك اختلافات كبيرة في الرأي حول هذا الموضوع، أو بمعنى أكثر فإن البعض من الناس يتفقون مع هذه العبارات، في حين لا يتفق معها البعض الآخر، ونحن نرغب في معرفة ما تفكر به أنت حول هذه العبارات، كل عبارة



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

اتجاهات طلبت أجامعت نحو المرض النفسي ----- ط. نعيم فريد و. د. بومدين سليمان

تتبعها 6 اختيارات (أوافق جدا، أوافق لست متأكدا ولكني أميل إلى الموافقة، لست متأكدا ولكن أميل إلى المعارضة، أعارض، أعارض بشدة).

أرجو منك وضع إشارة (x) في العمود الذي يعبر عن موقفك من تلك العبارات، لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، نحن مهتمون فقط برأيك، لا تكتب اسمك.

بعد الانتهاء من عملية التصحيح فرغت علامات المفحوصين في برنامج **spss** لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

5.5. التحليل الإحصائي:

للإجابة على أسئلة الدراسة المتعلقة بالعلاقة بين متغيرات التخصص والجنس والمستوى الدراسي والتفاعل بين الجنس والتخصص، وبين اتجاهات الطلبة نحو المرض النفسي، استخدم تحليل التباين المتعدد MANOVA وكانت متغيرات الدراسة المستقلة هي:

التخصص وله ثلاثة مستويات هم: علم النفس، الاقتصاد والإعلام الآلي.

الجنس وله مستويان: ذكور وإناث.

المستوى الدراسي وله مستويان: الأولى والماستر2.

أما المتغير التابع فكان "اتجاهات الطلبة نحو المرض النفسي معبرا عنه بدرجات الطلاب على إبعاد اختبار مقياس الاتجاهات، ولقد عوملت هذه الأبعاد كمتغيرات تابعة.

6. النتائج ومناقشتها:

1.6. تأثير التخصص على الاتجاهات نحو المرض النفسي:

أظهرت نتائج تحليل التباين المتعدد وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير التخصص (علم نفس من جهة والاقتصاد والإعلام الآلي من جهة أخرى) على اتجاهات الطلبة نحو المرض النفسي والمرضى النفسيين. وكما يتضح من الجدول رقم (5)، فإن طلبة علم النفس لديهم اتجاهات أكثر إيجابية على أبعاد العلاج، التقييد الاجتماعي، النظرة الإنسانية، والتفاعل الاجتماعي مقارنة بطلبة الاقتصاد والإعلام الآلي.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

اتجاهات طلبت أجامعت نحو المرض النفسي ----- ط. نفيير فريد و ا. د. بومدين سليمان

هذه النتيجة تتفق مع دراسة Morrison (2011) التي أشارت إلى أن الطلاب الذين تلقوا تعليماً متخصصاً في مجال الصحة النفسية أظهروا تحسناً ملحوظاً في اتجاهاتهم نحو المرضى النفسيين. كما تتماشى مع ما توصل إليه Corrigan et al (2012) حول أهمية التعليم في مكافحة الوصمة المرتبطة بالمرض النفسي.

أبعاد مقياس الاتجاهات	مجموع مربعات الانحرافات لمتغير التخصص	درجات الحرية	متوسطات مجموع مربعات الانحرافات لمتغير التخصص	متوسطات مجموع مربعات الانحرافات الخطأ	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بعد العلاج	350	1	350	40	8.75	0.003
بعد التقييد الاجتماعي	480	1	480	45	10.67	0.001
بعد النظرة الإنسانية	320	1	320	43	7.44	0.007
بعد التفاعل الاجتماعي	600	1	600	50	12	0.001
بعد العلاقات الشخصية	100	1	100	37	2.7	0.101

الجدول رقم (5): تحليل التباين الاحادي لمتغير التخصص على أبعاد المقياس المختلفة

لطلبة الماستر 2 علم نفس من جهة والاقتصاد والاعلام الالي من جهة أخرى.

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الاتجاهات لـ Eagly & Chaiken (2007)، التي تؤكد على دور

المعرفة والخبرة في تشكيل الاتجاهات. فطلبة علم النفس، بحكم تخصصهم، يكتسبون معرفة أعمق بطبيعة الأمراض النفسية وأساليب علاجها، مما يساهم في تكوين اتجاهات أكثر إيجابية وتقبلاً للمرضى النفسيين.

كما يمكن فهم هذه النتيجة في إطار نظرية التعلم الاجتماعي لـ Bandura، حيث يتعرض طلبة علم النفس

لنماذج إيجابية في التعامل مع المرض النفسي من خلال دراستهم وتفاعلهم مع أساتذتهم وزملائهم، مما يساهم في تشكيل اتجاهاتهم الإيجابية.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

اتجاهات طلبت أجامعت نحو المرض النفسي ----- ط. نعيم فريد و ا. د. يومدين سليمان

أبعاد المقياس	متوسطات علامات طلبة الماستر 2 اقتصاد واعلام آلي	متوسطات علامات طلبة علم النفس
العلاج	28	34
التقييد الاجتماعي	30	38
النظرة الإنسانية	32	39
التفاعل الاجتماعي	38	48
العلاقات الشخصية	25	27

الجدول رقم (6) متوسطات اتجاهات طلبة السنة ماستر 2 علم النفس وطلبة ماستر 2 الاقتصاد والاعلام

الآلي على أبعاد مقياس الاتجاهات نحو المرض النفسيين.

2.6. عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس :

لم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو المرض النفسي بين الذكور والإناث، كما يتضح من الجدول رقم (7). هذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة التي لم تجد تأثيراً كبيراً لعامل الجنس على الاتجاهات نحو المرض النفسي.

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية Ajzen (2005) للسلوك المخطط، التي تؤكد على أن الاتجاهات تتشكل بشكل أساسي من خلال المعتقدات والمعايير الاجتماعية والتحكم السلوكي المدرك، وليس بالضرورة من خلال الخصائص الديموغرافية مثل الجنس.

في سياق المجتمع الجزائري، قد يشير عدم وجود فروق بين الجنسين إلى تقارب في الخبرات والتعرض للمعلومات حول المرض النفسي بين الطلاب والطالبات في الجامعة. كما قد يعكس هذا تغيراً في الأدوار الاجتماعية التقليدية وتقارباً في وجهات النظر بين الجنسين فيما يتعلق بقضايا الصحة النفسية.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

التجاهات طلبت أجمعت نحو المرض النفسي ----- ط. نعيم فريد و أ. د. بومدين سليمان

مصدر التباين	الإحصائي ويلكس	الإحصائي "ف"	درجات الحرية ضمن المجموعات	درجات الحرية بين المجموعات	مستوى الدلالة
الجنس	.9850	.121	5	370	.3480
التخصص	.9220	.246	5	370	.0000
الجنس × التخصص	.9910	.670	5	370	.6470

الجدول رقم (7): تحليل التباين المتعدد المتغيرات التابعة للجنس والتخصص والتفاعل بينهما

طلبة السنة 2 ماستر علم نفس من جهة والاقتصاد و الاعلام الالي من جهة أخرى.

3.6. تأثير المستوى الدراسي على الاتجاهات

أظهرت نتائج تحليل التباين المتعدد الجدول رقم (8) وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير المستوى الدراسي (أولى-ماستر 2) على اتجاهات طلبة علم النفس نحو المرض النفسي. وكما يتضح من الجدول رقم (9)، فإن طلبة الماستر 2 لديهم اتجاهات أكثر إيجابية، خاصة في أبعاد التقييد الاجتماعي، النظرة الإنسانية، والتفاعل الاجتماعي. تتماشى هذه النتيجة مع ما توصل إليه Reavley & Jorm (2011) من أن المستوى التعليمي الأعلى يرتبط باتجاهات أقل وصفاً نحو المرضى النفسيين. كما تتفق مع دراسة كريمة وعبد الله (2018) التي أكدت على دور الوعي والتثقيف في تقليل الوصمة الاجتماعية تجاه المرضى النفسيين.

يمكن تفسير هذه النتيجة في إطار نموذج Breckler (1984) للمكونات الثلاثة للاتجاهات (المعرفي، الوجداني، والسلوكي). فمع تقدم الطلاب في دراستهم، يزداد المكون المعرفي لديهم حول المرض النفسي، مما يؤثر إيجاباً على المكونين الوجداني والسلوكي، ويتجلى ذلك في اتجاهات أكثر إيجابية نحو المرضى النفسيين.

من الجدير بالذكر أن هذه النتيجة قد تعكس أيضاً تأثير الخبرة العملية والتدريب الميداني الذي يتلقاه طلبة الماستر. وهذا يتفق مع ما أشار إليه Corrigan et al (2014) من أن الاتصال المباشر مع الأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية يمكن أن يكون أكثر فعالية في تقليل الوصمة من مجرد التعليم النظري.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

التجاذبات طلبت أجامعت نحو المرض النفسي ----- ط. نعيم فريد و.أ. د. بومدين سليمان

مصدر التباين	الإحصائي ويلكس	الإحصائي "ف"	درجات الحرية ضمن المجموعات	درجات الحرية بين المجموعات	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	.9400	.364	5	185	.0010

جدول رقم (8): تحليل التباين المتعدد المتغيرات التابعة لمتغير المستوى الدراسي (أولى وماستر2) بكلية علم النفس.

أبعاد مقياس الاتجاهات	مجموع مربعات الانحرافات لمتغير المستوى الدراسي	درجات الحرية	متوسطات مجموع مربعات الانحرافات لمتغير المستوى الدراسي	متوسطات مجموع مربعات الانحرافات لخطأ	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العلاج	50	1	50	30	.671	.1980
التقييد الاجتماعي	180	1	180	40	.504	.0350
النظرة الإنسانية	120	1	120	35	.433	.0650
التفاعل الاجتماعي	225	1	225	45	.005	.0260
العلاقات الشخصية	60	1	60	25	.402	.1230

جدول رقم (9): تحليل التباين الاحادي لمتغير المستوى الدراسي (أولى وماستر2) بكلية علم النفس على أبعاد المقياس المختلفة.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

اتجاهات طلبت أجمعت نحو المرض النفسي ----- ط. نعيم فريد و.أ.د. بومدين سليمان

أبعاد المقياس	متوسطات علامات طلبة السنة الأولى علم النفس	متوسطات علامات طلبة الماستر 2 علم النفس
العلاج	30	32
التقييد الاجتماعي	31	35
النظرة الإنسانية	33	37
التفاعل الاجتماعي	40	45
العلاقات الشخصية	24	26

جدول رقم (10): متوسطات علامات طلبة السنة الأولى والماستر 2 علم نفس على أبعاد المقياس المختلفة.

4.6. تحليل المكونات السائدة في الاتجاهات

بناءً على نتائج الدراسة، يبدو أن المكون المعرفي كان له التأثير الأكبر على اتجاهات الطلبة نحو المرض النفسي. وهذا يتضح من الفروق الكبيرة بين التخصصات والمستويات الدراسية المختلفة. المكون الوجداني تجلّى في النظرة الإنسانية تجاه المرضى النفسيين، والتي كانت أكثر إيجابية لدى طلبة علم النفس وطلبة الماستر 2، كما يظهر في الجدول رقم (6). أما المكون السلوكي، فقد ظهر في استعداد الطلبة للتفاعل الاجتماعي مع المرضى النفسيين، وهو ما كان أعلى أيضاً لدى طلبة علم النفس وطلبة الماستر 2. هذا التحليل يتفق مع ما أشار إليه Albarracín & Shavitt (2018) من أن الاتجاهات تتشكل من خلال تفاعل معقد بين هذه المكونات الثلاثة، وأن تغيير أحد هذه المكونات يمكن أن يؤدي إلى تغيير في الاتجاه العام.

5.6. الآثار المترتبة عن النتائج : في ضوء هذه النتائج، يمكن استخلاص عدة آثار مهمة:

- أ. أهمية تعزيز البرامج التعليمية التي تستهدف زيادة المعرفة حول المرض النفسي لجميع التخصصات الجامعية.
- ب. ضرورة دمج الخبرات العملية والتفاعل المباشر مع المرضى النفسيين في البرامج التعليمية.
- ج. الحاجة إلى تصميم برامج تدخل تستهدف المكونات الثلاثة للاتجاهات (المعرفي، الوجداني، السلوكي) لتحقيق تغيير أكثر شمولاً وفعالية في الاتجاهات نحو المرض النفسي.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

اتجاهات طلبت أجامعت نحو المرض النفسي ----- ط. نعيم فريد و ا. د. بومدين سليمان

د. أهمية تعزيز الوعي العام بقضايا الصحة النفسية في المجتمع الجزائري، مع مراعاة الخصوصيات الثقافية والاجتماعية.

7. محددات الدراسة وآفاق البحث المستقبلي : من المهم الإشارة إلى بعض محددات دراستنا:

أ. اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على فئات المجتمع الأخرى.

ب. لم تتناول الدراسة تأثير عوامل أخرى قد تكون مؤثرة مثل الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطلبة.

ج. اعتمدت الدراسة على أداة قياس واحدة (مقياس الاتجاهات)، وقد يكون من المفيد استخدام أدوات متعددة لقياس الاتجاهات في الدراسات المستقبلية.

في ضوء هذه المحددات، نقترح الآفاق البحثية التالية:

أ. إجراء دراسات طويلة لتتبع تطور اتجاهات الطلبة نحو المرض النفسي خلال سنوات دراستهم الجامعية.

ب. توسيع نطاق الدراسة ليشمل فئات مجتمعية أخرى غير الطلبة الجامعيين.

ج. دراسة تأثير برامج التدخل المختلفة على تغيير الاتجاهات نحو المرض النفسي.

د. إجراء دراسات مقارنة بين الثقافات لفهم تأثير العوامل الثقافية على الاتجاهات نحو المرض النفسي.

الخاتمة:

تقدم هذه الدراسة رؤية قيمة حول العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المرض النفسي في الجزائر. وتؤكد على أهمية التعليم والتوعية في تعزيز الاتجاهات الإيجابية ومكافحة الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالمرض النفسي.

النتائج تسلط الضوء على الدور الحاسم للتعليم المتخصص والخبرة في تشكيل اتجاهات أكثر إيجابية نحو المرض النفسي. كما تشير إلى أهمية استهداف المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاتجاهات في برامج التدخل والتوعية. في الختام، تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة للبحث في مجال الاتجاهات نحو المرض النفسي، وتقدم أساساً متيناً لتطوير استراتيجيات فعالة لمكافحة الوصمة وتعزيز الصحة النفسية في المجتمع الجزائري.

المراجع العربية:

1. كريمة ب. ز.، & عبد الله ش. (2018). (أثر الوصمة الاجتماعية على المريض النفسي). مجلة حقائق

للدراستات النفسية والاجتماعية، 3(9)، 340-348.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 92-106

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 92-106

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

التجاهات طلبت أجمعت نحو المرض النفسي ----- ط. نعيم فريد و.أ. د. يومدين سليمان

2. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/131171>

Karīmah b. Z., & 'Abd Allāh Sh. (2018). (Athar al-wṣmh al-ijtimā'iyah 'alā al-marīḍ al-naḥsī). Majallat ḥaqā'iq lil-Dirāsāt al-naḥsīyah wa-al-ijtimā'iyah 348-349, (9)3 .

المراجع الأجنبية:

1. Ajzen, I. (2005). Attitudes, personality, and behavior (2nd ed.). Open University Press.
2. Albarracín, D., & Shavitt, S. (2018). Attitudes and attitude change. Annual Review of Psychology, 69, 299-327. <https://doi.org/10.1146/annurev-psych-122216-011911>
3. Bohner, G., & Dickel, N. (2011). Attitudes and attitude change. Annual Review of Psychology, 62, 391-417. <https://doi.org/10.1146/annurev.psych.121208.131609>
4. Breckler, S. J. (1984). Empirical validation of affect, behavior, and cognition as distinct components of attitude. Journal of Personality and Social Psychology, 47(6), 1191-1205. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.47.6.1191>
5. Corrigan, P. W., Druss, B. G., & Perlick, D. A. (2014). The impact of mental illness stigma on seeking and participating in mental health care. Psychological Science in the Public Interest, 15(2), 37-70. <https://doi.org/10.1177/1529100614531398>
6. Corrigan, P. W., Morris, S. B., Michaels, P. J., Rafacz, J. D., & Rüsch, N. (2012). Challenging the public stigma of mental illness: a meta-analysis of outcome studies. Psychiatric services (Washington, D.C.), 63(10), 963-973. <https://doi.org/10.1176/appi.ps.201100529>
7. Eagly, A. H., & Chaiken, S. (2007). The advantages of an inclusive definition of attitude. Social Cognition, 25(5), 582-602. <https://doi.org/10.1521/soco.2007.25.5.582>
8. Morrison, R. (2011). Nursing Students' Attitudes toward People with Mental Illness: Do they change after instruction and clinical exposure? Outstanding Honors Theses. 77. https://digitalcommons.usf.edu/honors_et/77
9. Oskamp, S., & Schultz, P.W. (2005). Attitudes and Opinions (3rd ed.). Psychology Press. <https://doi.org/10.4324/9781410611963>
10. Reavley, N. J., & Jorm, A. F. (2011). Young people's stigmatizing attitudes towards people with mental disorders: findings from an Australian national survey. The Australian and New Zealand journal of psychiatry, 45(12), 1033-1039. <https://doi.org/10.3109/00048674.2011.614216>